محاضرة الشرعية الثورية في الجزائر

تعريف الشرعية:

تُعرّف الشرعية في أبسط تعاريفها على أنها: القبول الطوعي لما تضعه الدولة أو المجموعة الحاكمة أو السلطة صاحبة القرار في الإطار السياسي أو الحزبي، ما تضعه من قوانين وسياسات وضوابط وإجراءات، أو ما تتخذه من توجهات وقرارات.

وبذلك يخرج من هذا التعريف؛ القبول قصري أو الجبري لما يصدر عن تلك الاطر والهيكليات من تكاليف ومهامات.

وعليه يمكن الخلوص إلى النتيجة الآتية وهي: أن الحكومة في الدولة، أو القيادة في التنظيم أو الحركة؛ تعد شرعية ما تم قبولها وقبول ما يصدر عنها بشكل طوعي اختياري وليس بشكل قصري جبري.

وهنا لا بد من التنبيه إلى أن قبول كامل (إجماع) أبناء الدولة أو منتسبي الحركة أو الحزب للقيادة وقراراتها أمر متعذر ولا يمكن تحصيله حتى في أرقى المجتمعات البشرية أو الحركات السياسية، لذلك يكفي أن يقبل أغلب أبناء الدولة أو منتسبي الحركة أو التنظيم السياسي، يكفي قبولهم للإطار المسؤول وقراراته، ليطلق على المجموعة الحاكمة أو صاحبة القرار أنها تتمتع بـ"شرعية" تخولها القيادة واتخاذ القرار؛ ما بقيت وفية للأصول والمبادئ والقيم والمعايير التي حازت على أساسها تلك الشرعية .

مصادر الشرعية :

1 .المصدر الديني:

2 .المصدر النَسبي العائلي:

3 .الكاريزما الشخصية:

4 .الانتخابات:

5 .النظام الأساسي والعقد الاجتماعي المتفق عليه: .

6. الثورة

مصادر الشرعية الثورية :

1 .التضحيات والإنجازات:

2 .التمسك بالأهداف والغايات

3 .التمسك باللوائح الداخلية والمقررات:

4 .التماهي مع الحاضنة الشعبية والقرب من:

5 .صلابة المواقف والقدرة على تحمل الضغوط والمخاطر:

كيفية المحافظة على الشرعية -الثورية وغير الثورية:-

1 .العمل بمقتضى السياسات والمقررات أو العقد الاجتماعي المتفق عليه.

2 .تشابه الشخصية الحقيقية مع الشخصية الحقوقية للشخص أو الإطار القيادي .

3 .الدفاع عن مصالح المجموع والسهر على تأمين رفاهه وأمنه وأهدافه.

4 .المشاركة الشعبية أو الحزبية في القرار، بناء على آليات عمل يتفق عليها.

5 .تقديم ما هو شأن وهدف عام، على ما هو رغبة شخصية ومصلحة فردية .

6 .الحضور الدائم بين أبناء الشعب ومنتسبي التنظيم وحركة والقرب منهم .